

دفع اللبس

علي بن أحمد أبو صبرين

دفع اللبس والمين عن دخول وقت العصرين، تأليف
 باصبرين، علي بن أحمد (من علماء القرن الثالث عشر
 الهجري). خط القرن الرابع عشر الهجري تقديرا.

١٨ × ٣ سم

٢٠ س

٦ ق

نسخة جيدة، بآخرها فائدة، خطها نسخ معتاد.
 ١ - علم التوقييت ١ - المؤلف ب - تاريخ النسخ.

من دفع اللبس

والمين • عن دخول وقت

العصرين • لجامها

العالم العلامة

من دفع

على

أحمد

أبو

صبر

أمين

عفي عنه

أحمد

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

دفع اللبس والمين - رقم ٦٠٦

على سيد أحمد أبو صبر

السبع

القياس ١٢x٨

عدد أوراق ٦

ملاحظات ١٤ الملاحظات

٥١١

ص

المكتبة العصرية

لما فيها محمد الحمد العصري

و أولاده - الرياض

١١٠

بسم الله الرحمن الرحيم • رب يسر رب تمم خير
مهمته • مما ينبغي **بل** يجب الثبوت له على **أولي**
الأمر و **أهل العلم** و **أصحاب المرواة** و **دوي**
الرياسة • النظر في مهمات الرعية مما يتوقف
عليه صلاح دينهم ودنياهم • ونقأ الفة بعضهم
ببعض • خصوصاً أهل السنة والجماعة •
وهم اتباع الأئمة الأربعة رحمهم الله تعالى أجمعين
فإنهم شئ واحد • وعصوب لا مفصل • وأخوة
اشفا • لا تحسن أن يكون بينهم تباين • ولا
تنافع • ولا تضارب ولا تفاضل • وإن كان
كما قال الشاعر • وكل يريد رصنا نفسه • ونجلب
نار إلى قرصه • فعلى رعائهم النظر فيما يسد
ما بدا بينهم من خلل • وأصلاح ما فسد فيهم
من عمل • مع مراعات أحوالهم كلهم • أولاً بدرى
المخاسد عن كائنات عليهم • ثم تجلب المصالح
إلى جميعهم • بالشرح • ثم بالعقل • والسياسة
و **مما شاع** و **ذاع** **طول** المناقرة بين أهل
السنة وكثرة النزاع • وذلك في أذان العصر
فمن **طالب** أن لا يقع إلا عند مضي تسع ساعات
ونصف ساعة • من أي نهار كان • دائماً يبدأ
نشأ وصفاً يستد رجلاً • وهذا هو عوام الخلق

بناء

بناءً منهم على عادتهم منذ ميز أول جيلهم
معقدين هم وجميع أهل البلدة المذكورة من
مقلدي الأئمة الثلاثة • وباقي الخنفية • أن
بهم مضي ذلك العذر من كل نهار **ببنت** هي
وقت أداء الظهر • وبه **يدخل** أول وقت أداء
العصر • على كل قول عند الأئمة الأربعة • دائماً
و **أبدأ** و **من طالب** لا يثبته حين يصير ظل كل
شئ مثله غير ظل الأسنوي أن كان له ظل •
أذ به ينشئ وقت الظهر • وبه **يدخل** أول
وقت العصر • وهذا **الطالب** لئلا يكون أكثر أهل
البلد • وهم جميع مقلدي الأئمة الثلاثة •
مالك • والشافعي • وأحمد • وهو قول للأمام
إبي حنيفة • وأعمدة صا حياه • وزقري •
وجماعة من مولفة متأخري الخنفية • وعلى
هذا **القول** المعبر عنه بالعصر **الأول عمل**
أهل الأسنانية • وأهل مصر • كل بلدة تقو بما
وعلا كيفية الأمصار • والبلدان • والغري •
وعليه تقوتم أهل **الأسنانية** العلنية **ملكة** وحده
على اعتبار عرضها **لطيفة** مما انتفت في عصر
يوم الجمعة الموافق ١٣ جمادى أول سنة ١٢٩٤ للموافق

٥٠ مايس روي **لا** مايس افرنجي **١٩** بمشاي
خامس بروج الجوز • كونه على تسع ساعات
 الاثنتي ساعة في الاستانة • وفي مصر • وفي مكة
 وجدة • كل بنقويهم اهلها لها مختص عرضتها
 وهو اذ ذاك بالظل سبعة اقدام فقط • في مكة
 وجدة لا نعدام ظل الاستوى فيهما في ذاك اليوم
 فاحفظه **واما الرواية** الاخرى للامام ابي حنيفة
 وهي القول بالعصر الثاني الذي هو عبارة عن
 مصير ظل كل شئ مثليه غير ظل الاستوى •
 ان كان • ولم ينشع الصاحيات • وزفر • ويوهن
 المتأخرين الامام على ذلك • فغاية ما يدخل
 العصر الثاني في مكة وجدة في خامس الجوز •
 عند مضي عشر ساعات • ~~وثمان وعشرين~~
 دقيقة • ~~وذلك في اربعة بروج~~ • القنبريت
 والقوس • والجدي • والذو • وشئ من
 برج جين كما هو معلوم عند اهل هذا الفن •
 وهي التي زجرها بعض متأخري الحنفية • وعليها
 يمنع الاذان • والصلاة للعصر قبل مصير الظل
 مثليه • وقد **علمت** ان ذلك لا يمكن قبل عشر
 ساعات • فاذا ان اهل مكة على تسع ساعات
 ونصف

هذا هو
 القول
 الثاني
 في
 بيان
 ما
 في
 هذا
 الباب
 من
 ما
 في
 هذا
 الباب
 من
 ما
 في
 هذا
 الباب

ونصف مثلاً في خامس الجوز مثلاً لم يوافق احد
 العصرين بل ذاك بعد العصر الاول بحسبي دقيقة
 وقبل الثاني باثني وثلاثين دقيقة • وفي ذلك
 محذوران **احدهما** على رواية العصر الثاني **حرام**
 لتقدمه على وقته **والا** **بجهام** انتها وقت الظهر
 بذلك • وليس كذلك • **وثانيهما** على معتد
 العصر الاول **محرم** وهو تأخير اداء الظهر عن
 وقته • اذا خروفت عنه عند ثمان ساعات وتسع
 وثلاثون دقيقة **ومكروه** وهو تغويت مصحة
 وهي تأخير صلاة العصر عن اول وقتها الذي
 فيه رضا الرب عز وجل **قاي فائدة** في تأخير
 اذان العصر عن ثمان ساعات وثلاثين ساعة
 الى تسع ونصف على كلا القولين • بل ذلك ممتنع
 على كليهما • فنذكر عن ابيه واياك **فما بقي**
 على اهل الفضل والشرع والسياسة حينئذ
 الا النظر **السديد** **الارفق** بجميع اهل **هو الامر**
 بالاذان حين **العصر الاول** لدفع منسدة تأخير
 اداء الظهر • خصوصاً لما ركز في اذعائهم
 جميعاً • ومعتد بهم ان وقت الظهر يبقى الى
 اذان العصر مع كونه اهل البلد كلهم او جلهم

هذا

اصحاب حرق • واستغال • متى سئلوا عن الساعة
 فلم تبلغ تسعاً وربواً وثلاثاً لم يقبلوا على
 صلاتهم • ولجلب مصلحة وهي **ايقاع العصر**
اول وقتها • ومراعاة لقول الامام ابي حنيفة
 التي تابعة عليه صاحباه • وزفر • والأئمة
 الثلاثة • وعليه عمل جميع اهل الامصار
 والبلدان • والقرى • تقوياً • وفعلاً • **او حنى**
العصر الثاني الذي هو احد قولي الامام ابي
 حنيفة **ولا ينظر لمخالفة الصاحبين له فيه**
ولا لقول الأئمة الثلاثة ولا لتضرر مقلديهم
 بعدم درعاً لمفاسد عنهم **وعدم جلب المصالح**
 لهم **ولا لكون** الامام نفسه له قول آخر صحيح
 معتبر ان لم يكن هو المعتمد لانه فليكن معتدلاً
 لنفسه باتفاق الأئمة الثلاثة • والصاحبين
 وزفر • بل قال في الدر المختار ما لفظه وعنه
مثله وهو قولهما وزفر والأئمة الثلاثة
قال الامام **الطحاوي** وبه نأخذ وفي غير
 الاذكار وهو لما خذ به • وفي **البرهانات**
 وهو الاظهر • ببيان جبريل عليه السلام • وهو
 نص في **الباب** وفي **الفيض** **وعليه** عمل الناس
 اليوم

اليوم وبه يغني **اي** **اقول** ومن نظر في دليلي
 الامام يظهر له ترجيح القول بالعصر الاول
 كما او ضحتهما في رسالتي المسماة فك بعض
 مشكلات الدهر • في بيان دخول وقت العصر
 فراجعها ان شئت **ولا اظن عافلاً** ينوهم ان
 مجرد طلب الاحتماط بالعمل بالعصر الثاني
يقابل بعض ما سمعت من المفاسد المذكورة
 او ان لا **يراعى** خلاف الأئمة **الثلاثة** خصوصاً
 مع قول معتبر صحيح للامام • **اولاً** **يراعى**
اطباق واتفاق اهل الامصار على التقويم
 والعمل بمقتضد ذلك القول وهو العصر الاول
لما يترتب على ذلك من صفات النفوس
 وشئان الامر عند حملها على خلاف معتقدها
 الشرعية • الحقيقة عند الكل • في قول • او عمل
 او وقتها • لا لسبب معتبر • تحققوا ايها
 العقلاء الامر وامنوا النظر • وتثبتوا
 باسباب سوانع الشكيات • وليكن اذان العصر
 كما أصبح للحال والالت **كيف** لا وقد غم الفساد
 اهل الزمان • وشاء الامر بحرية جميع الابدان •



وسائر الأديان • فسدوا • وقاربوا • ونفوا الله
الذي أنعم به مؤمنون • ولزموا جحيم النار •
طلب الاحتياط والتمكين إلى الوقوع في قول خروج
وقت العصر على رواية للإمام قبل التمكن من فعله
بحين • وذلك فيما لو عملنا برواية المثليين •
وكانت إذ ذك على عشر ساعات ونصف • مع ضافة
نصف ساعة لإجابة الأذان والأقامة • وقضا
حاجة الإنسان • ولبس ثياب • واكل لعامة حضرة •
وسعى إلى موضع صلاة قريب • مع نحو خمس دقائق
لنافلة العصر • وحينئذ نخشى تغير الشمس
الذي به : نخرج وقت العصر في رواية للإمام أبي
حنيفة • فيكون ترك الاحتياط هو الاحتياط
فقد برر عني الله وإياك بالتصاف • **وقد من الله**
تعالى علي بتمام جدول غريب ساعات أوقات
الفرائض ملكة وحدة **بينه** على الأمتحان
المؤدي إلى كون متشبه في فضلة البروج الشمالية
ساعة وأربع وعشرين دقيقة • مقسومة
على **٩٤** يوما طالعة • وعلى **٩٣** يوما هابطة
والجنوبية ساعة وستة عشر دقيقة على **٩٤**
يوما

يوما هابطة • وعلى **٨٨** طالعة • وسميتها
بيل الرب ومنع المحكم • في دخول أوقات
الفرائض من علم الفلك • ومنه نسخة بمكة المشرفة
عند الشيخ عبد الله الشيباني • وباتمام الرسالة
التي سميتها فك بعض مشكلات الدهر • وهي
الآن عند الكاتب بحمد • فمن له حاجة إليها
فليطلبها ترسلها إليه • ولقد طال ما رجوت
أن يكفيني من أولى العلم كما في • فيبلغ أولاة
الأمر وعوام الخلق ما رفته فلم أجد معلنا
باسعافتي • ولولا خشية وعيد الله لا ولي العلم
بالباس • عند كثرتهم تبين ما أنزله تعالى
من الحق إلى الناس • لضربنا عما فحننا به صفحا •
ولما أبدينا لأحد حقوق الشهرة نصحا **كيف لا**
وقد ثبت عن سيدنا عظيم الرازي رضي الله تعالى
عنه الدين النصيحة • قلنا لمن يارسول الله
قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين
وعامتهم • فمن هنا نخشى الغشيمة • فأرجو
الله تعالى بفصله أن يجعله خالصا لوجهه •
وأن يرشدنا وأرشدنا لمراضيه • بامتنان وأمره
واجتناب مناهيه **والله تعالى** وهو الصادق القائل
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه



[illegible]

الفأينة اذا زيدت مرة واحدة ٦٦ دقيقة على العصور الارب
 بالاستقامة والشمس الستة ابروج الجنوبية ثم يراى نصف
 دقيقة لكل يوم من المدة فبلغت زيادة اخره ٥٣ دقيقة ونصف في
 القور فبلغ زيادة اخره ٦٧ في تمام المدة في خمس دقائق
 حتى يبلغ زيادة اخرها ٧٤ دقيقة ثم يتناقض السر طرزا زيادة
 الجوز ٩ دقائق ثم يتناقض الاسد بقدر زيادة القور ١٥ دقيقة
 ثم تتناقض السبله كزيادة العمل ٦٦ دقيقة ثم يسمر باقى الزيادة وراى
 ٤٥ اربع دقائق من الميزان الفأينة الحرة فذلك العصور الشائى فاحفظه
 فانه هم وحلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وشرف
 وكرم ومحمد وعظمته غدا معلوما تذك ومدا دك ما لك
 كما ذكر كذا

و غفل عن
ذكره
غافل



١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

المكتبة العمريّة

لصاحبها محمد الحمد العمري

و أولاده — الرياض